أليس
في بلاد العجائب
روائع الأدب العالمي
٢٤
روائع الأدب العالمي
1
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

روائع الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصّة لمجلة "بساط الرّيح"

المجموعة الثانية



للمرّة الأولى في العالم العربي يتعرّف جمهور الرّواية المصوّرة الى أروع ما أنتجه روّاد الفكر العالمي في أدب القصّة ضمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب إلاّ وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السّلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديدًا يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

ثمن الكتاب

البلد	السعر	العملة	البلد	السعر	العملة
لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجماهيرية الليبيّة	٣٥٠	درهم
السّعوديّة	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الامارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عدن	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات


لويس كارول
روائع
الأدب العالمي
٧
أليس
في بلاد
العجائب
تصدر عن مؤسسة
بساط الريح
بإشراف لجنة
من الجامعيين



لويس كارول

١٨٣٢ - ١٨٩٨

● ولد شارلز لودويغ دودجسون (لويس كارول) في شيشاير انجلترا عام ١٨٣٢ من عائلة ميسورة ... درس عدة مواضيع لكن الرياضيات استحوذت القسط الاكبر من اهتمامه وكان صاحب محاضرات قيمة في هذا الحقل .

● عرف لودويغ شهرة واسعة تحت اسمه المستـ[illegible] لويس كارول الذي وقع به عد[illegible]يات معروفة كانت اشهرها رو[illegible] « اليس في بلاد العجائب » (٨٦٥[illegible] التي تلتها رواية « عبر المرآة » عام ١٨٧٢ . لكن دودجسون كتب أيضا في حقل الرياضيات وكان اهم انتاجه هنا كتاب « اوقليدس ومنافسوه الجدد » وقد وضعه عام ١٨٧٩ .

● كان لويس كارول انسانا مزاجيا بعض الشيء اهتم بحقول عديدة معا وقد ظهرت كل هذه الطباع بوضوح في رواياته وبالاخص في « اليس في بلاد العجائب » .

اعداد هنري ماثيوس

الفصل الأول

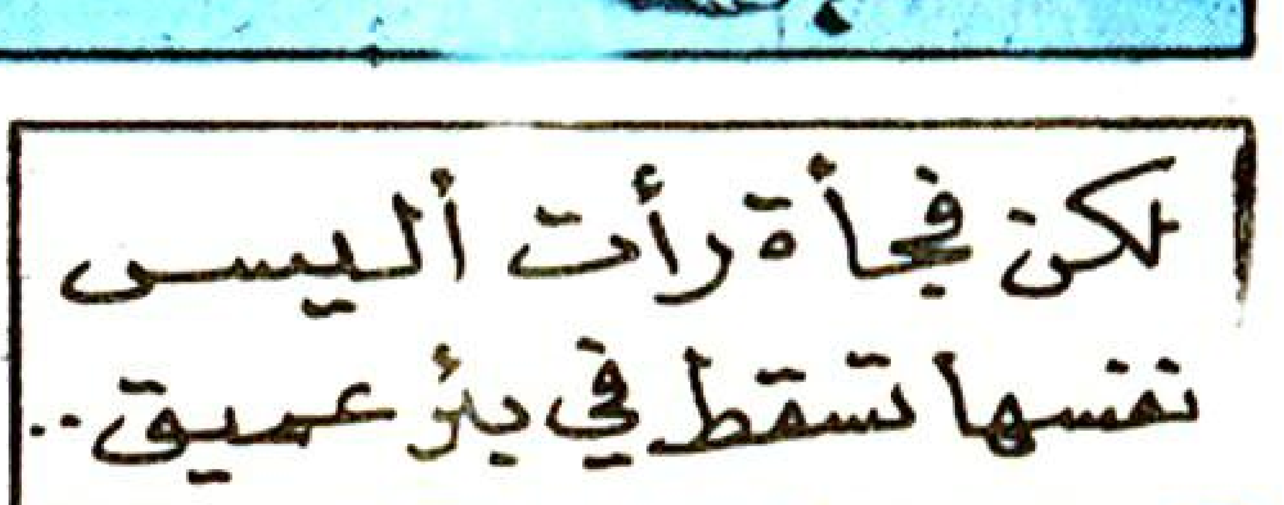

كيف تقرأ كتابًا
لا صور فيه ؟..
كانت قد ملت كل شيء..


فجأة..
آه.. آه..
لقد تأخرت !
لم تتردد أليس


فقامت
بتتبع الأرنب..
ورأته ينزل في حفرة..
هكذا بدأت القصة..

هبطت وراءه دون أن
تفكر كيف ستصعد..













يـ ترى هل سأخرج من الجانب الآخر من الأرض؟



سقطت أكثر وأكثر
أظن دينا ستشتاق لي الليلة.. أرجو أن لا ينسوها دون طعام
دينا هي قطة أليس



هل تأكل القطط الوطاويط
هل تأكل الوطاويط القطط؟
لم تعرف أليس إجابة سؤاليها.



سأسأل دينا حين.
اووف
بلاف
انتهت السقطة.



تابعت أليس ملاحقة الأرنب
أوف كم تأخرت



لكنها فجأة لم تجد الأرنب


كانت كل الأبواب مغلقة وعند الباب الأخير وجدت أليس مفتاحاً ذهبياً
هه

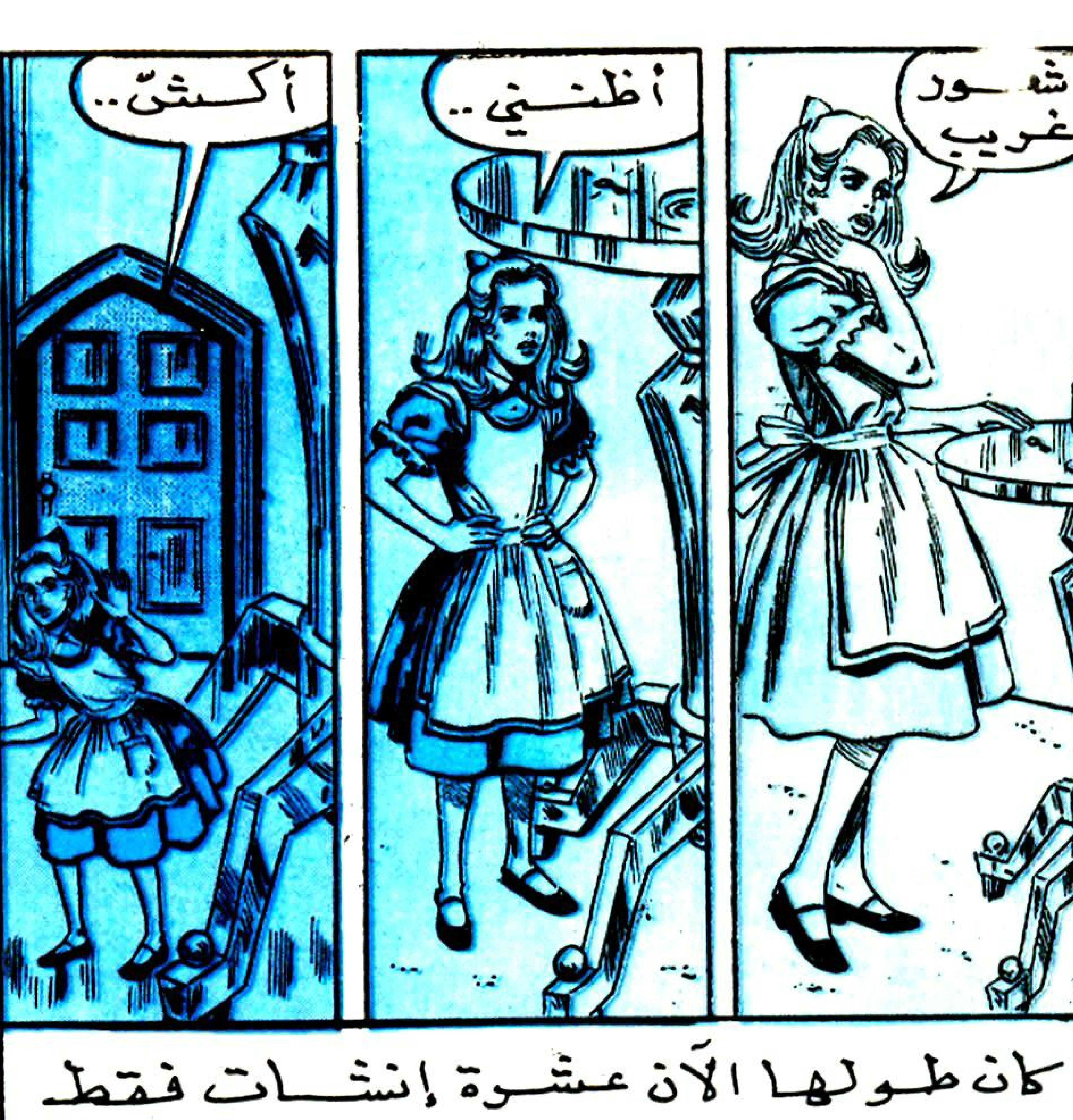

لكن المفتاح كان صغيراً جداً على فتحة القفل


لكنها أخيراً عثرت على الباب المناسب..
أخيراً..


لكنها فوجئت بمشكلة
إنها حديقة جميلة لكنني أكبر من الباب! كيف أدخل؟


حين عادت الى حيث وجدت المفتاح عثرت على زجاجة..
إشربيني


ترددت قليلاً..
ثم شربت الزجاجة كلها..


شعور غريب
أظنني..
أكششّ..
كان طولها الآن عشرة إنشات فقط


لكن للأسف كانت أليس قد نسيت المفتاح على الطاولة


لكنها فشلت في تسلق أرجل الطاولة كي تستعيد المفتاح
اوه.. لا فائدة من البكاء!..


هه.. أظنني أرى كعكة هناك..


إذا أعادتني إلى حجمي الطبيعي تمكنت من استعادة المفتاح وعندها أشرب دواء التصغير مجدداً


أكلت أليس الكعكة وجلست تنتظر..
عادت تشعر بالملل..

الفصل الثاني
















سأحاول أن أنشد أغنية كي أتأكد..


التمساح الجميل يستحم في الشمس..


اوه.. هذه الأغنية تعرفها.. «مايبل»، لكنها عبيطة!


ماهذا؟ أنا أرتدي قفاز الأرنب.. وأنا أصغر مجدداً


كان حجمها قد صغر جداً..
أظن المهواه جعلت حجمي يصغر..


أكاد أغرق في بحر دموعي..


أرجوك سيد فأر.. هل من طريقة للخروج؟
لكن الفأر لم يرد


ليت دينا قطتي كانت هنا..
قطة!


أوه.. آسفة.. لم أقصد إغضابك..
دينا جميلة وماهرة في صيد الفئـ - آه.. آسفة!


نحن نكره القطط.. عائلتي أنا لا تطيق القطط


كانت حيوانات كثيرة قد تجمعت في الماء.


فقادتها أليس الى شاطئ قريب

الفصل الثالث

وجدت أليس نفسها على شاطئ غريب..

أرجوكم الصمت .. الدرس اليوم عن وليم الفاتح..







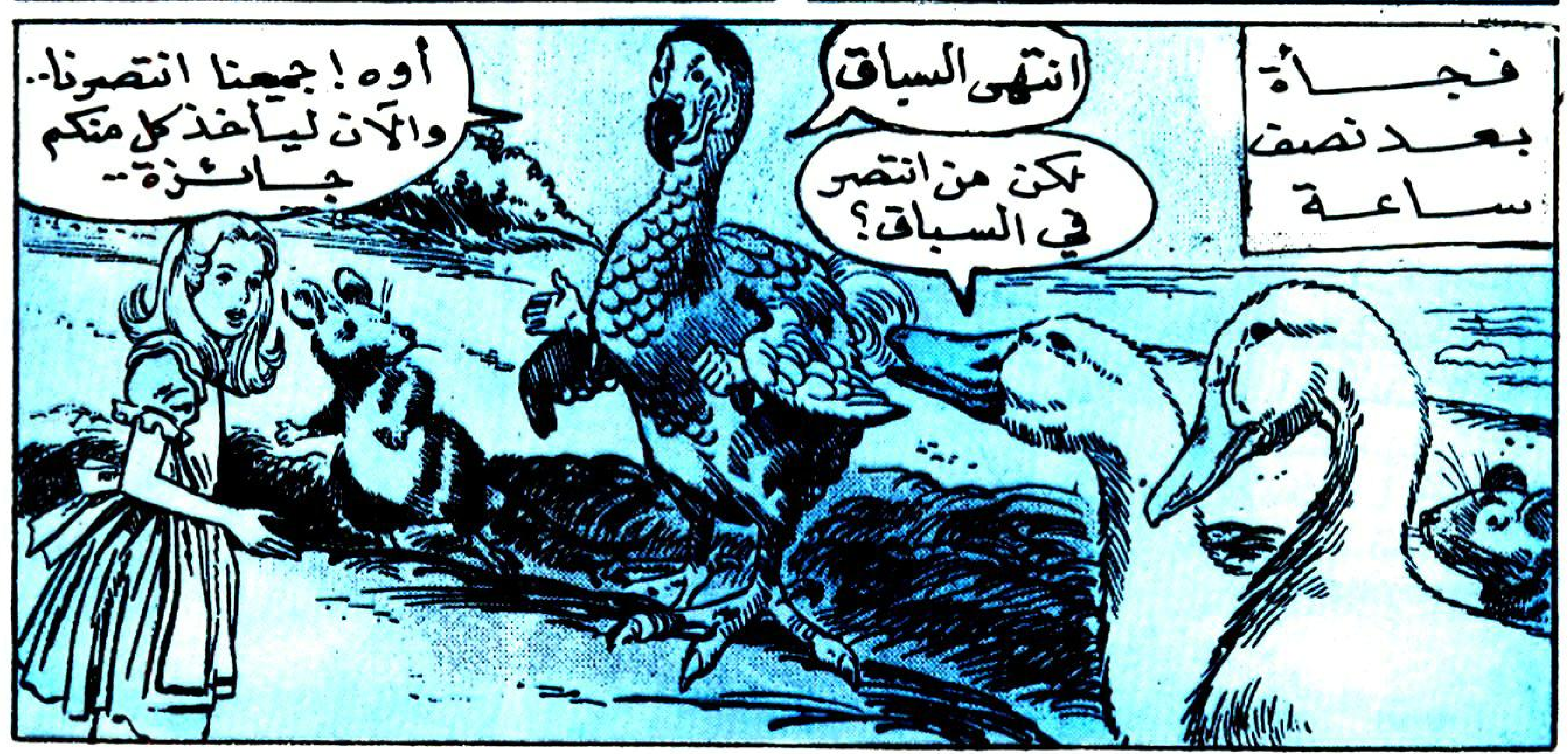

اوه! هذا كثير!
لماذا انزعجت؟
أنت
زعوج
يا سيدي؟


أقترح أن ينفض اجتماعنا الآن بانتظار إقرار حلول جذرية
اوه.. إنك تتكلم بلغة لا أفهمها.. ولا أنت تفهمها أيضاً!


أقترح أن نتسابق
كيف؟
سترين!


شكلت الطيور دائرة..


وراحت الطيور تركض وتتوقف حين تشاء..


فجأة بعد نصف ساعة
انتهى السباق
لكن من انتصر في السباق؟
أوه! جميعنا انتصرنا.. والآن ليأخذ كل منكم جائزة..


قل لي .. لماذا تكره القطط؟
اوه .. انها قصة محزنة


حسنًا .. أنا أنتظر
وبدأ الفأر الكلام ..




أنت تصغين لما أقول؟
أوه آسفة! هل عقدت ذنبك؟


ماذا؟
اوه .. سأساعدك


كلامك إهانة لي!
أوه أنا لم أقصد.. إكمل القصة!


لو كانت دينا معي لكانت اعادته!
ومن هي دينا هذه؟


أوه انها قطتي.. إنها ماهرة في اصطياد الفئران والطيور..
تأكل الطيور


اوه.. تذ نعم.. نعم بسرعة! عندي موعد
اوه! نسيت انها طيور


ليتني لم أذكرها.. لا يبدو أن القطط مرغوبة هنا
اوه.. هل أراها مرة أخرى؟


لكن بعد قليل عادت أليسى لتسمع وقع أقدام..

الفصل الرابع: الأرنب يرسل فاتورة














راحت تكبر وتكبر أكثر مما توقعت


آه.. لقد شربت كثيراً من السائل.. أوه ليتني أعود الى منزلي

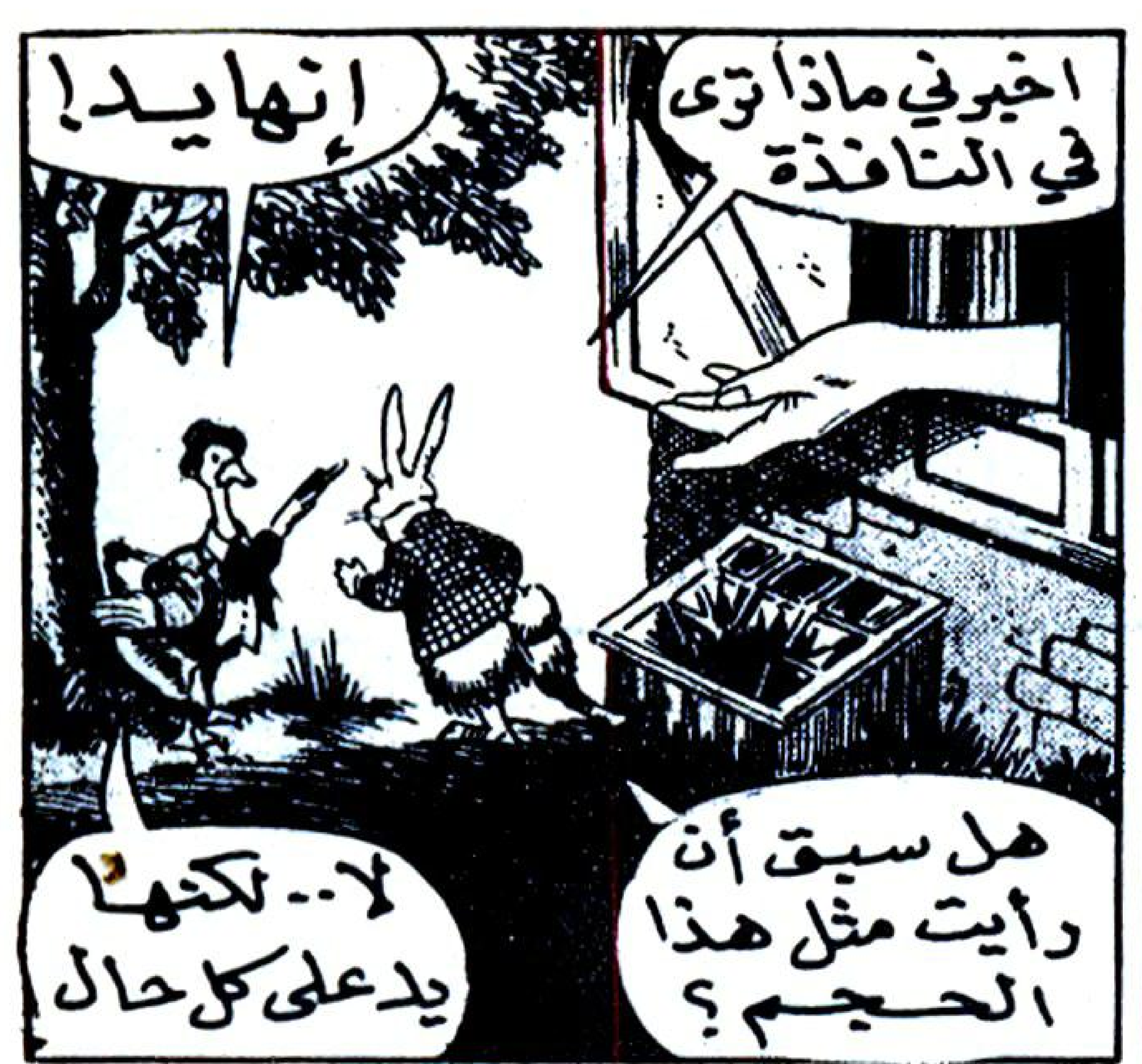

كأنني في قصة خرافية.. يجب أن تكتب قصة عني..
ماري آن!

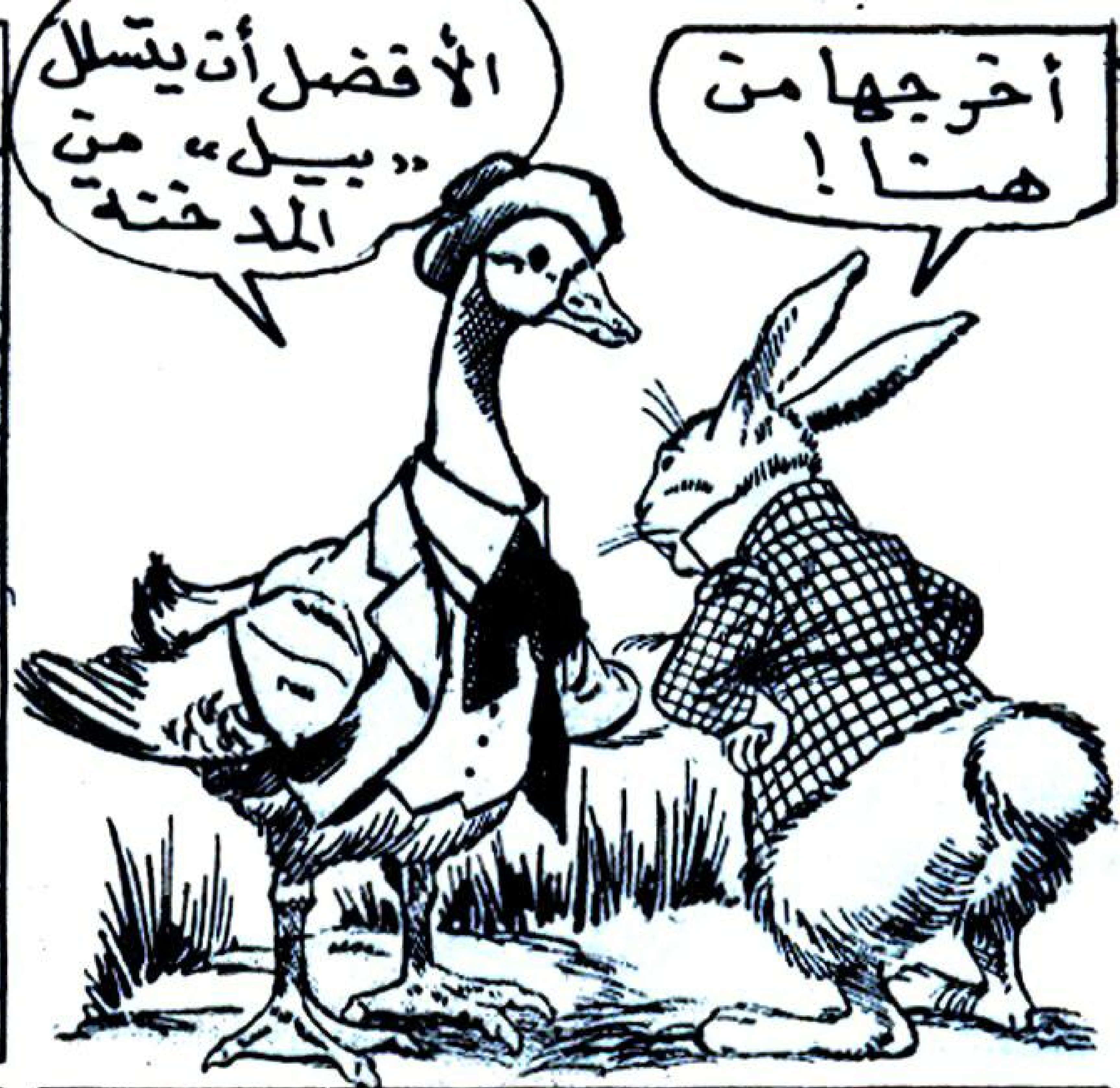

سأداعب الأرنب..


ماري اااا
النجدة!


خافت أليس وتركته يسقط
النجدة!
كراش


أنا هنا يا سيدي
«بات»، ساعدني كي أخرج قدمي


أخبرني ماذا ترى في النافذة
إنها يد!
هل سبق أن رأيت مثل هذا الحجم؟
لا.. لكنها يد على كل حال


أخرجها من هنا!
الأفضل أن يتسلل «بيل» من المدخنة


هيا يا بيل.. عليك أن تفاجئها
هاها.. أنا الذي سأفاجئه!

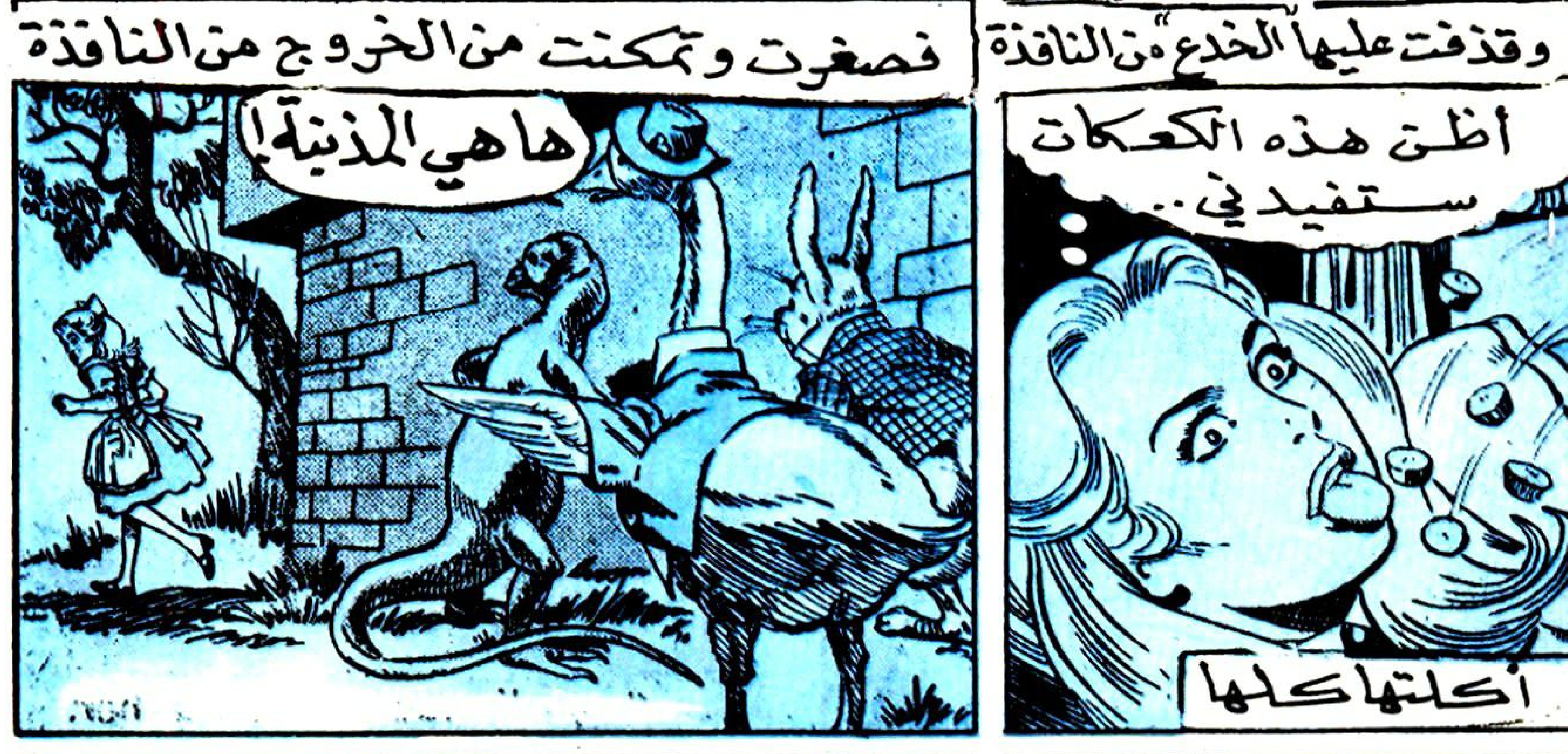

حين سمعت صوت هبوطه في المدخنة لبطته بقوة..


آييي
آه.. لقد هزم بيل!


آه.. كم وجعت!
بيل ماذا! حدث؟
لقد أصبت بضربة قوية على قفاي..


لنحرق المكان!
لا! سنحاول إصابتها بخدع جوني..
خدع ماذا؟


وقذفت عليها "الخدع" من النافذة
أظن هذه الكعكات ستفيدني..
أكلتها كلها


فصغرت وتمكنت من الخروج من النافذة
ها هي المذنبة!


وهبوا لملاحقتها
ترى ماذا أفعل الآن؟
هه؟ هناك دخان


إنها نبتة فطر عملاق لكن الدخان على سطحها

الفصل الخامس

من أنت؟

لا أدري. لقد تغيرت كثيراً منذ هذا الصباح

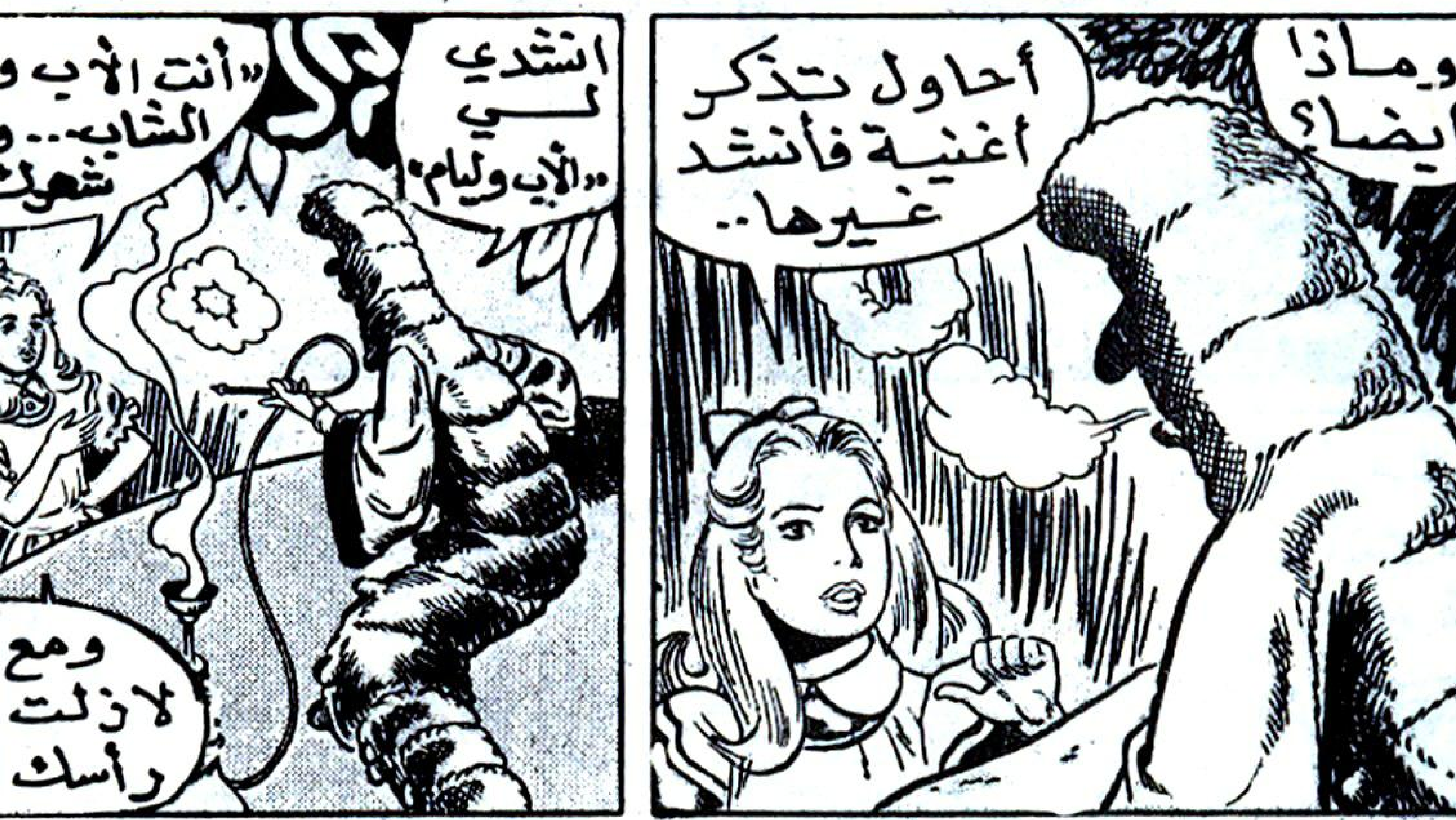
ماذا تعني؟ إشرحي






أبداً
حسناً.. أنا فقط أشعر كذلك..
من أنت؟


لا بأس.. تعتقدين أنك تغيرت
نعم سيدي.. وعدة مرات..


وماذا أيضاً؟
أحاول تتذكر أغنية فأنشد غيرها..
انشدي لي «الأب ويليام»
«أنت الأب ويليام قال الشاب... وقد صار شعرك أبيضاً..
ومع هذا لا زلت تقف على رأسك ألا تخاف؟


في شبابي أجاب ويليام كنت أخاف إيذاء دماغي..
..أما الآن فلا أخاف لأنه لم يعد عندي دماغ
لم تنشديها كما يجب
هل غيرت بعض الكلمات؟
أخطأت من بدايتها الى نهايتها
جلست الدودة صامتة لبضع دقائق..


فجأة سألتها الدودة
كم تريدين أن يكون حجمك؟
أود أن أكون أكبر قليلاً


لكن الدودة غضبت..
طولك هذا مناسب!
لكنني لست معتادة عليه.. ثم لماذا غضبت؟


ستعتادين عليه..
وإلا فقطعة تدعك تطولين وقطعة تصغرين
قطعة من ماذا؟
من الفطر!


بعد ذلك..
هذا عجيب..
لكنني سأجرب


أولاً هذه القطعة


آه!
يجب أن أسرع


وجدت صعوبة كي تأكل القطعة الثانية..


وهكذا..
آه.. لقد أصبحت رقبتي طويلة جداً
آه.. يجب أن أعثر على يدي التي تحمل القطعة الصغيرة.

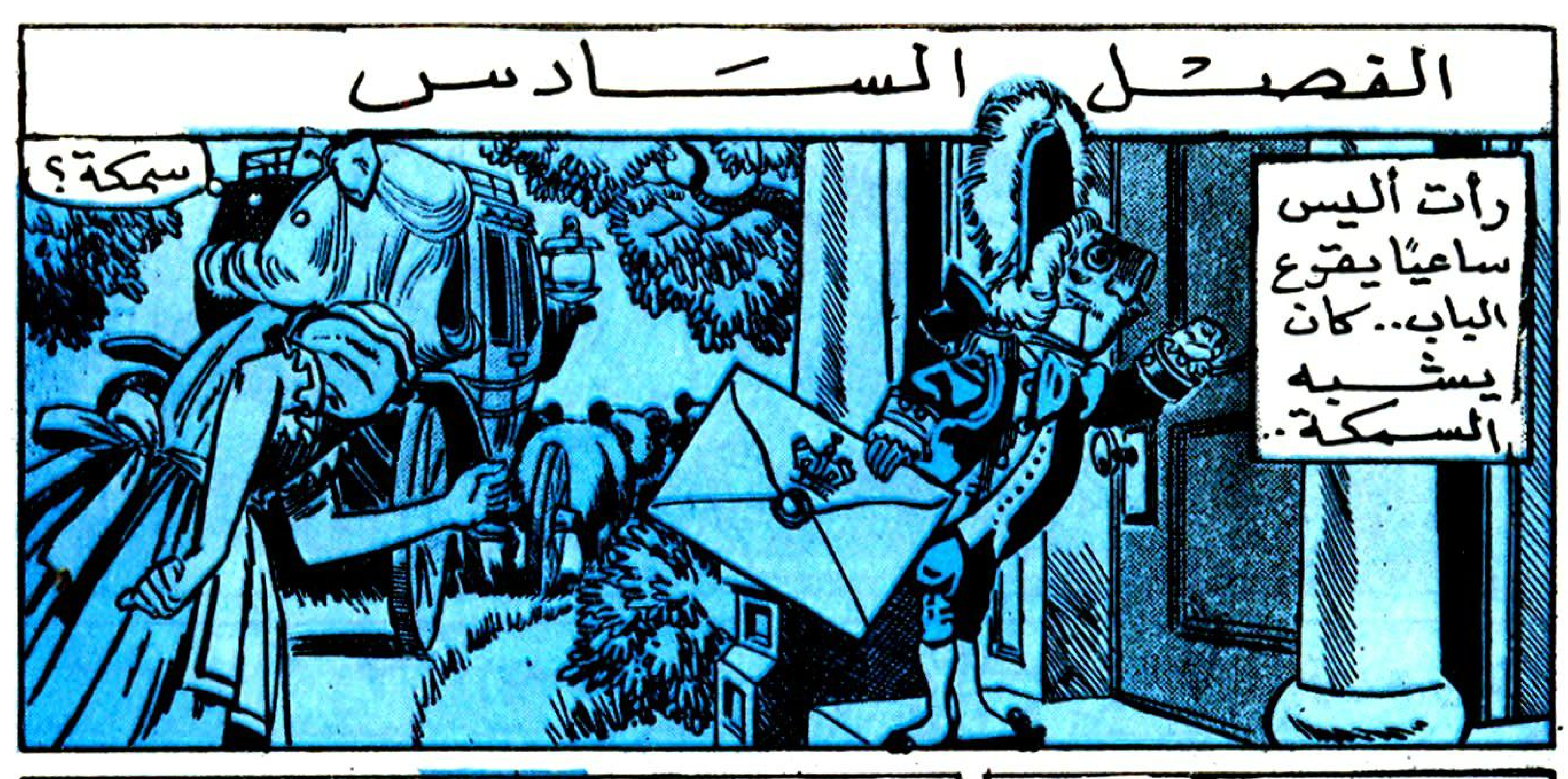

آه! أفعى!


راحت أليس تأكل من القطعتين بالتناوب


وأخيراً..
حسناً.. والآن يجب العثور على تلك الحديقة الجميلة

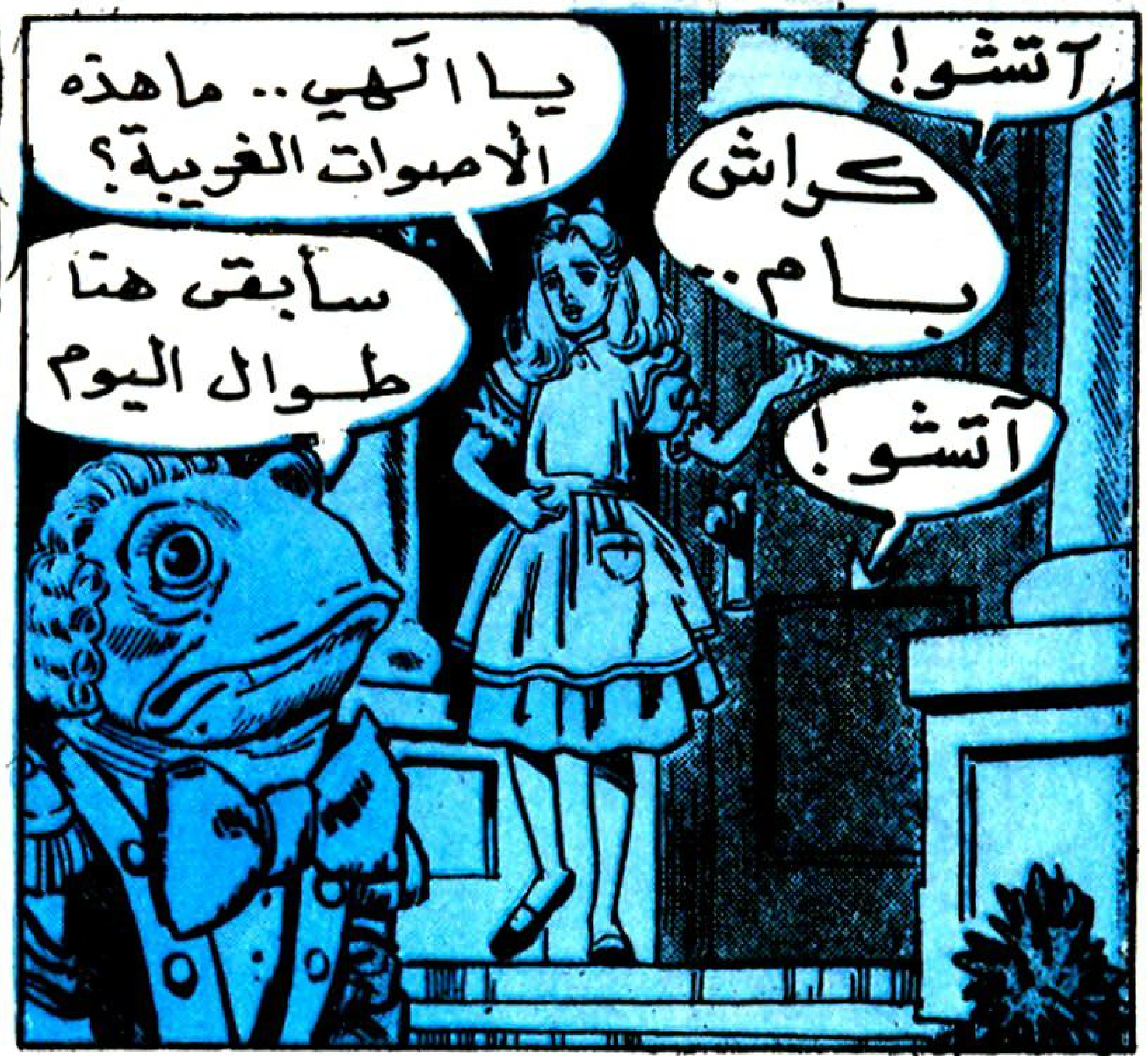

لكن أليس عثرت على
آه.. إنه منزل مناسب لحجمي!

الفصل السادس












دخلت الى المنزل
هناك بهار كثير في هذا الماء..
لا مهما وضعت يبقى قليلاً
تشو!
وااع


أظنك الدوقة.. هه؟ هذا القط.. يبتسم.. كيف؟
إنه من «شيشاير»
اصمت أنت!
وااع


لم أكن أعرف أن القطط تبتسم
الآن عرفت!
وااع


كراش
كراش
اوه! كدت تؤذين الطفل..


إهتمي به إذا كنت تخشين عليه..
يجب أن أبعده عن هذا المنزل المجنون..


سأخرج الطفل من هنا..


لن أترك طفلا بريئا مثله
غوانت


لا تخف يا...
غرومف


إنه خنزير صغير!
غرونت


في الغابة عثرت أليس على القط المبتسم
أرجوك قل لي من أين أذهب؟
أين تريدين أن تذهبي؟


لا يهم... المهم أن...
إذن لا يهم من أين تذهبين..


هكذا؟
نعم.. ستصلين الى أي مكان
من يعيش هنا؟


هناك يعيش صانع برانيط


وهناك أرنب بري..
والاثنان مجنونان


ألا يوجد غيره؟
كلنا مجانين هنا.. حتى أنت !
كيف تعرف أني مجنونة!


لأنك اتيت إلى هنا..
وأنت كيف عرفت أنك مجنون!
أنا أبتسم حين أكون غاضبًا وأزمجر حين أكون فرحًا.. لهذا!!


هكذا..
أنت مدعوة الليلة للعب الكوكيت
لا.. لم تدعني الملكة!
أنا سأكون هناك


ماذا حل بالطفل؟
كان خنزيرًا
توقعت ذلك


سأذهب باتجاه الأرنب
ياه.. اختفى ولم تبقَ سوى ابتسامته


سأكبر قليلاً لعل الأرنب المجنون خطر
ربما الأفضل زيارة صانع البرانيط

الفصل السابع

عند الأرنب كانوا يشربون الشاي
لا مكان لك
إبتعدي..
بلى ! لن أبتعد !








لمَ لا نتسلّى بالحزامير
ماذا؟
آه.. لا أفهم


آسف لكنهم ناموا!
هل حزرت الحل؟
طبعًا هذا رأيي أيضًا
سواك!


أي حل؟
لا أدري!
إنك حقًا رجل مجنون؟!


فعلاً.. وقد خاصمته في آذار الماضي حين كنا نعوق الملكة
كنت أريد إنشاد أغنية رائعة!


لا لا.. لا لا!
لكني ما كدت أبدأ حتى سمعت الملكة تأمر بقطع رأسي!
هذا مرعب!


قالت أنني أقتل الوقت
لهذا حطمت ساعتك؟
نعم على موعد تناول الشاي!


إذن أنتم دائمًا تتناولون الشاي؟
نعم!





كانت ثلاث أخوات يعشن في قعر البئر..
ماذا كانت تأكل
الحشائش في البئر



شاي أيضا؟
أيضا؟ هذه أول مرة تقدمه لي
الآنسة لا يعجبها شيء















غضبت أليس لكلامه..

ابتعدت دون أن يشعر أحد بابتعادها..


كانوا حقاً يتصرفون كالمجانين
يالها من حفلة سخيفة


هـذا باب عجيب!


آه.. عدت إلى هنا




صغرت أليس حجمها كفاية


ودخلت الممر المعتم


وبلغت الحديقة الغنّاء.
أخيراً!

الفصل الثامن

كان هناك ورود حمراء في كل مكان

لا داعي لتبذير الطلاء هكذا

لكن الرقم ٧ ضرب يدي

أنت دائماً تتهم الآخرين







عجيب .. لماذا
خاف البستانيون
آه .. هناك جنود
قادمون..

ثم وصل ملك وملكة الكبة..

من أنت؟
ما سمك؟

أنا أليس يا
صاحبة الجلالة

إنها حقاً
بشعة!



غضبت الملكة غضباً شديداً

إقطعوا رأسهم!

اهدأي يا عزيزتي.. إنها طفلة

ماذا؟

إقلبهم ياخيال.. أريد رؤيتهم!

نعم جلالة الملكة..

ونفـّـذ الأمـر بتأني







وهكذا يبحث الجنود عن الثلاثة دون جدوى

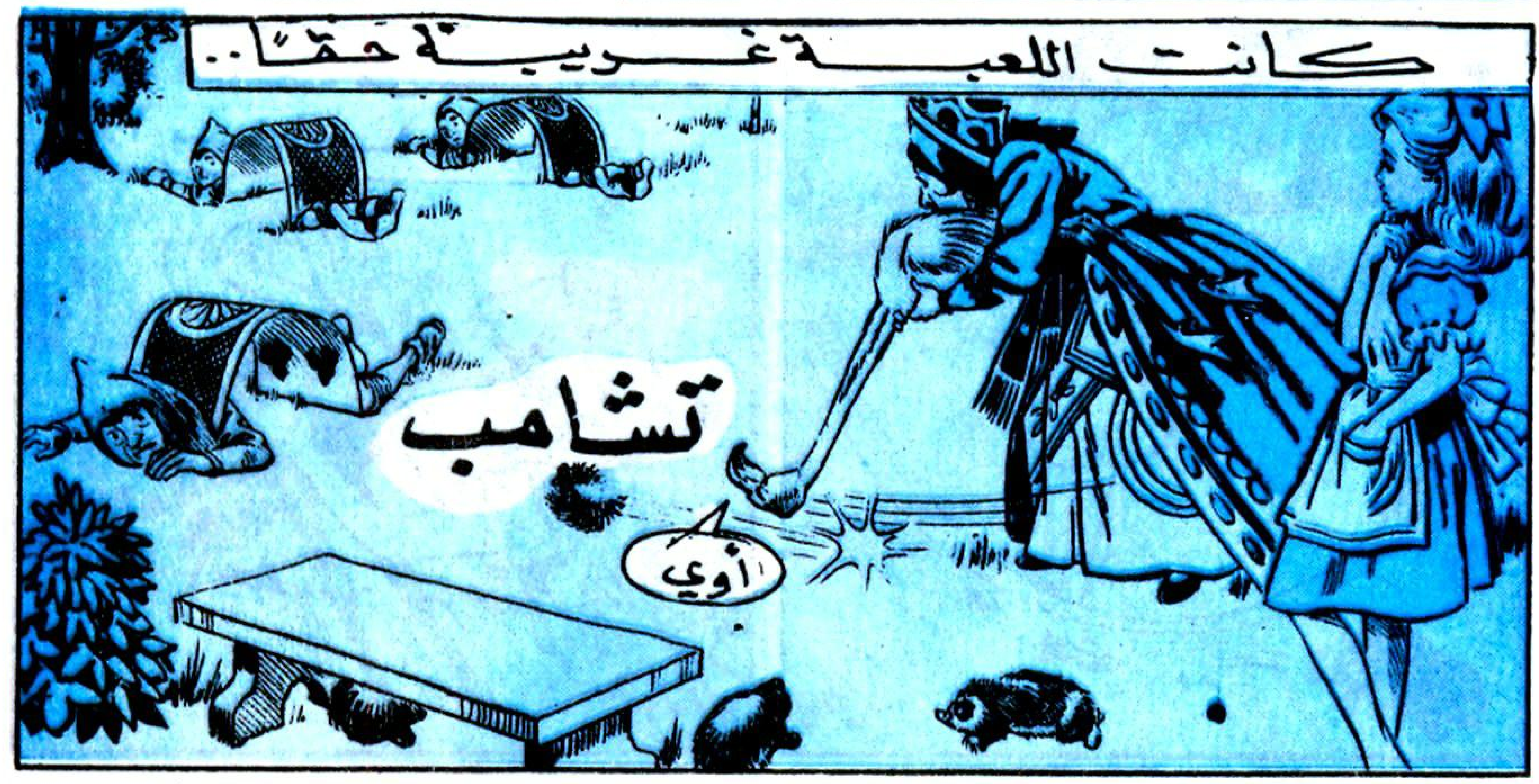



هل تلعبين الكوكيت ؟
نعم-
إذن.. إنضمّي إلينا..


إنه يوم جميل..
آه.. هذا أنت؟ أهلاً بك.. أين الدوقة؟


أنت متأسفة؟
هس.. الدوقة حكم عليها بالإعدام
لماذا؟


لا! تساءلت فقط لماذا؟
لأنها ضربت الملكة.. هي أتت متأخرة و..
الى أماكنكم!


كانت اللعبة غريبة حقاً..
تشامب
أوي


لم تخطئ الملكة أي ضربة!.




فالهدف كان يتبع ضرباتها


وحين أتى دور أليس في اللعب..
مهلاً! مهلاً! أعطني فرصة كي أضرب الطابة


أنت خائف من غضب الملكة إذا ساعدتني..


أوف!


بعد قليل..
اوه .. إنه القط الخفي عاد مجدداً
أرأيت أنني سأقابلك هنا..


لن أتكلم معك قبل أن تظهر أذنيك




وهكذا..
إنهم يغشون كي تنتصر الملكة.


هل أعجبتك؟
اوه! إنها شديدة الـ
إحم


آه! شديدة المهارة!
نعم!


مع من تتكلمين؟
إنه صديقي.. القط الخفي..


ربما أرضى عنه إذا قبّل يدي!
أرفض!













وعادت الملكة الى اللعب..


كم أنا مسرورة للقائك
إنها لطيفة الآن.. ربما كان البهار قد أثر بها


بماذا تفكرين؟ لماذا صمتت؟
لا شيء!
حقاً؟ هذا عجيب!


اللعبة تحسنت
أنت حقاً ذكية..
لماذا؟ عادة تكون اللعبة سخيفة؟


لا.. هي أيضاً نفس الشيء!
أوه.. كم هي ثرثارة


هذا الطائر متقلب المزاج
هل يعض؟


لا.. وتذكري.. الطيور على أشكالها تقع!
هذا جميل!
أنت تقدرين الأدب..



دعني أفكر..
بماذا تفكرين؟ ماهو المستارد؟
أليس نباتاً؟
بلى.. والحكمة من هذا أن لاتنخدعي أبداً بالمظاهر..!
ولكن ما العلاقة؟
وهل يجب أن يكون هناك علاقة؟
آه.. لا أدري
إسمعي.. اعتبري كل ما قلته هدية لك..
آه..
يوم جميل ياجلالة الملكة
إما تبتعدين أو تفقدين رأسك!
واختارت الدوقة أن تبتعد
ويسرعة..
حان وقت المحاكمة
أية محاكمة..
محاكمة الخيال

الفصل التاسع

كانت كل الحيوانات مجتمعة في المحكمة..

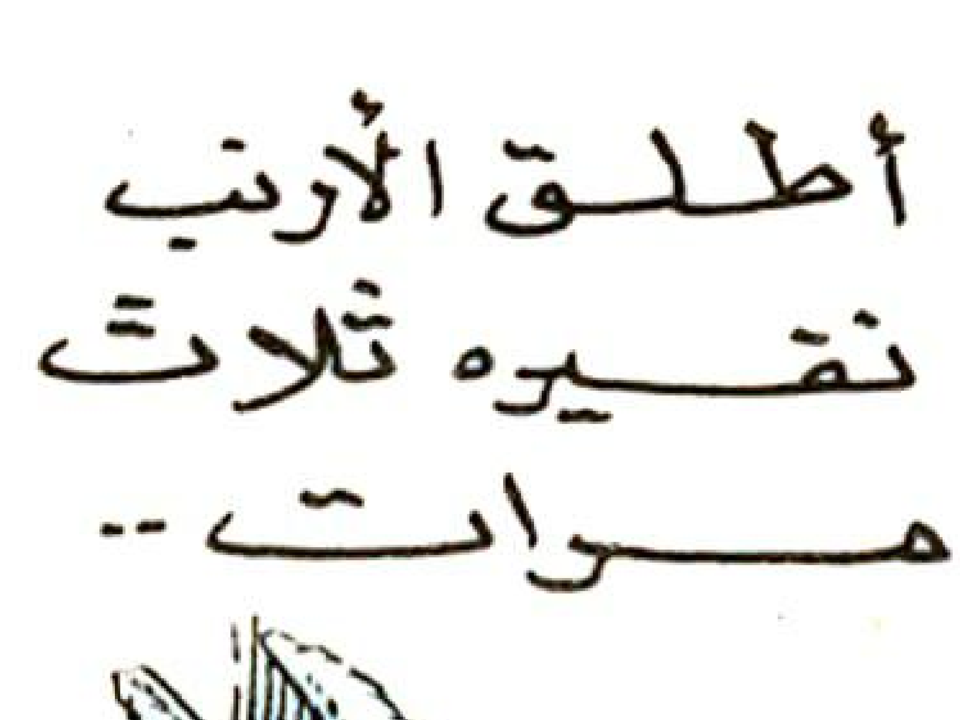
المهم أن تنتهي المحاكمة كي أتناول الطعام..





















وسجل المحلفون كل ذلك..


إنزع قبعتك
ليست لي


إنها مسروقة! سجّلوا
لا.. لا.. ليست لي لأنني أبيع القبعات التي أصنعها


لا تكن متوتر الأعصاب وإلا أعدمتك!


إنك تضغطين علي كثيراً!
أوه! أنا أنمو!
هذا ليس عدلاً


ليس الأمر بيدي
إنك تكبرين بسرعة..!


هذا الرجل يبدو معروفاً لي!
أعطِ ما لديك من أدلة وإلا أعدمتك!
أوه.. أنا مجرد رجل فقير..


حسناً.. تكلم!
كنت أشرب الشاي
لا يهمني إذا كنت تشرب الشاي


لكنني رجل فقير يا سيدي القاضي
يجب أن تبقى واقفاً..


لكنني تعبت
إذن إجلس


أريد إكمال الشاي
أخرج من هنا


والآن لنرى..
الشاهد التالي!


وما كاد الشاهد التالي يدخل..
آتشو!
آتشو!
آتشو
عرفتها!


طباخة الدوقة
تكلمي!
لا!
آتشو!
آتشوا
آتشو!


يجب استجواب الشاهد!
ماذا تضعين في قالب الحلوى؟
البهار
ماذا؟


الشاهد التالي
آتشو!


والآن لنرَ الشاهد الجديد
الشاهد التالي


أليس!
ها أنا
كراش
عذراً


فليعد جميع المحلفون إلى أماكنهم


حسناً.. ماذا تعرفين؟
لا شيء!

الفصل العاشر












آه.. ماذا فعل الخيال بالكعكات
أظنه أعادها


ها هي!


ما رأي هيأة المحلفين؟
يجب أن يقطع رأسه


أنت تزعجيني بهذه الطباع
اصمتي!


لا!
إغلقي فمك
إقطعوا رأسها


جن جنون الملكة!
إقطعوا رأسها


لا!


لا!
استيقظي يا أليس!


يا لـه من حلم!
لقد حان وقت الشاي..


وفيما ابتعدت أليس إلى منزلها..


راحت أختها تحلم..
اوه! لقد تأخرت!
النهاية

قريبا
لك أنت في
طرزان
بحلته الجديدة الزاهية

مسابقات
وجوائز من
غرندايزر
بطل الأبطال


زانا


طرزان سيد الادغال


الفتى الذرى


كونان

مايتور


تحقيقات


كوراك


الشبح


مفاجآت


للمرة الأولى في الرواية المصورة العربية
الكونت دي مونت كريستو
رائعة
الكسندر دوماس
الشهيرة
قريباً
قريباً
قريباً
قريباً